لغويات
مجلة علمية محكمة
في تجارب ومحاولات
تعليم اللغة العربية
Lugawiyyat
P-ISSN : 2686 - 6420
E-ISSN : 2686 - 6439

طرق تعليم اللغة العربية كمركز لتطوير مهارات اللغة لزيادة قدرة التواصل لدى الطلاب

ولاء[1]لطفي أمين الله[2]

[1]جامعة صلاح الدين الأيوبي الإسلامية (INISA)، تامبون بيكاسي-جاوى الغربية

[2]جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

e-mail: wala.azizah@gmail.com[1] lutfiaminulloh@uin-malang.ac.id[2]

Corresponding Author: wala.azizah@gmail.com

Abstract

Background of the Research: In Indonesia, learning Arabic presents difficulties for improving students' communication abilities. Conventional teaching methods often prove insufficient for facilitating effective language mastery. Therefore, there is a need for more innovative and contextual approaches to enhance pupils' language proficiency. Purpose: This research aims to explore effective Arabic language learning methods as a center for language skill development to enhance students' communication abilities. Methodologies: This study uses a qualitative method, gathering data through detailed interviews, observations, and analysis of documents. The research subjects consist of students and teachers from several educational institutions teaching Arabic. The obtained data are analyzed using an interactive model to identify emerging patterns and themes. Principal Results: The research findings show that using project-based learning methods, the use of technology, and the integration of local cultural aspects significantly enhance students' communication skills in Arabic. Students engaged in active learning demonstrate better improvements in speaking and listening abilities. Major Conclusions: This study concludes that innovative and contextual learning methods are crucial for improving students' communication skills in Arabic. Parental involvement and social support also contribute to students' learning success. Contributions to the Field: This research makes important contributions to developing the Arabic language curriculum and teaching practices. It also creates opportunities for more research on how different learning methods affect language skills.

Keywords: Learning Methods, Arabic Language, Language Skills, Communication Abilities, Education.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات الدولية التي تلعب دورًا مهمًا في مختلف جوانب الحياة، خاصة في سياق التعليم والتواصل. في إندونيسيا، يتم تعلم اللغة العربية غالبًا في مختلف المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس الدينية والمدارس الرسمية. لا يركز تعلم اللغة العربية فقط على الجوانب اللغوية، بل أيضًا على تطوير مهارات اللغة بشكل فعال. يصبح هذا الأمر أكثر أهمية نظرًا للحاجة إلى التواصل الجيد في عصر العولمة الحالي، حيث تزداد التفاعلات بين الثقافات. لذلك، من المهم أن يمتلك الطلاب مهارات كافية في اللغة العربية ليتمكنوا من المشاركة في المناقشات والحوار بشكل أوسع. (Mulyanto, Zaky, and Ridho 2024)

تعتبر مهارات اللغة الجيدة ضرورية لدعم التواصل الفعال، سواء في السياقات الأكاديمية أو الاجتماعية. في عملية التعلم، تؤثر الطرق المستخدمة بشكل كبير على النتائج التي يحققها الطلاب. لذلك، يمكن أن يكون اختيار طريقة التعلم المناسبة مفتاحًا لتحسين قدرات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. تم تطوير مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية لخلق بيئة تعليمية جذابة وتفاعلية، مما يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر تحفيزًا للتعلم. لا تجعل الطرق المبتكرة التعلم أكثر متعة فحسب، بل يمكنها أيضًا تعزيز فهم الطلاب للمواد التي يتم تدريسها.(Muradi 2014)

تعتبر إحدى الطرق التي تُعتبر فعالة هي التعلم القائم على المشاريع، الذي يتيح للطلاب التعلم من خلال التجارب المباشرة. توفر هذه الطريقة فرصة للطلاب لتطبيق اللغة

العربية في سياقات حقيقية، مما يمكنهم من رؤية صلة اللغة التي يتعلمونها بحياتهم اليومية .من خلال تطبيق طرق مبتكرة، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم واستخدام اللغة العربية بسهولة أكبر في مختلف المواقف. هذا أمر مهم، نظرًا لأن إتقان اللغة العربية لا يفيد فقط في التواصل، بل أيضًا في فهم النصوص الدينية والثقافة المرتبطة بالإسلام.

يساهم تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية أيضًا في تطوير فهمهم للثقافة والقيم الإسلامية. من خلال فهم اللغة العربية، يمكن للطلاب التعمق أكثر في تعاليم الإسلام والتفاعل مع مجتمع أوسع.علاوة على ذلك، فإن القدرة الجيدة على التحدث باللغة العربية تفتح أيضًا الفرص للطلاب لمتابعة دراستهم في الخارج أو المشاركة في برامج تبادل الطلاب. لذلك، من المهم استكشاف وتطبيق طرق التعلم التي يمكن أن تعزز إتقان اللغة العربية بين الطلاب.(Fitri Ariati, Retoliah, and Zulfikri 2024)

من خلال النهج المناسب، يُتوقع أن تتمكن الأجيال الشابة من أن تصبح متحدثين بارعين وفهم المعاني الأعمق للغة التي يتعلمونها. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية ليس مجرد نشاط أكاديمي، بل هو استثمار لمستقبل الطلاب. في هذا السياق، يلعب دور المعلمين أهمية كبيرة في خلق بيئة تعليمية ملائمة تدعم تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب. مع الدعم المناسب، سيشعر الطلاب بمزيد من الثقة في استخدام اللغة العربية وسيكونون قادرين على المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع. أخيرًا، فإن إتقان اللغة العربية بشكل جيد سيعزز الهوية الثقافية والدينية للطلاب، ويعدهم لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل. Atika Nur) Ardila Hasibuan et al. 2023)

على الرغم من أن اللغة العربية تلعب دورًا مهمًا في التعليم، إلا أن طرق التعلم الفعالة لتعزيز مهارات اللغة لا تزال غير محددة بشكل كافٍ. هناك العديد من المؤسسات التعليمية التي تُدرس اللغة العربية، ولكن لم يتم إجراء أبحاث معمقة حول الطرق الأكثر فعالية في السياق المحلي. هذا يخلق فجوة معرفية كبيرة، حيث إن الممارسات التعليمية الحالية لا تستند دائمًا إلى أدلة تجريبية قوية. تميل معظم الأبحاث الموجودة إلى التركيز على الجوانب النظرية دون استكشاف الممارسات الواقعية في الميدان التي يمكن أن تعزز مهارات التواصل لدى الطلاب.

علاوة على ذلك، لا يوجد فهم واضح حول كيفية تنفيذ طريقة التعلم القائم على المشاريع بشكل فعال في تدريس اللغة العربية. تمتلك هذه الطريقة القدرة على زيادة مشاركة الطلاب، ولكن نقص الأبحاث المعمقة يجعل العديد من المعلمين مترددين في تطبيقها. بالإضافة إلى ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في التواصل باستخدام اللغة العربية، ولكن لم يتم دراسة أسباب هذه الصعوبات بشكل عميق. تؤدي هذه القيود إلى نقص الاستراتيجيات المناسبة لمعالجة المشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم.

لم يتم إجراء تقييم شامل حول تأثير طرق التعلم المختلفة على مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. وهذا يشير إلى الحاجة إلى أبحاث أكثر نظامية لفهم فعالية الأساليب المختلفة المستخدمة في التدريس. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص البيانات حول تجارب الطلاب في تعلم اللغة العربية يؤدي إلى فجوة في تطوير المناهج الدراسية التي تكون ذات صلة واستجابة لاحتياجات الطلاب(Haq et al. 2024).

من ناحية أخرى، لا توجد استراتيجيات مجربة لدمج التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية يمكن أن تعزز مشاركة الطلاب. مع التقدم السريع في التكنولوجيا، من المهم استكشاف كيفية استخدام الأدوات الرقمية لدعم تعلم اللغة. كما أن الأبحاث حول تأثير الثقافة المحلية على تعلم اللغة العربية لا تزال محدودة للغاية، مما يتجاهل السياق الاجتماعي المهم في عملية التعليم والتعلم.(Mulyanto et al. 2024)

وبالتالي، هناك حاجة ملحة لاستكشاف وسد الفجوة المعرفية حول طرق التعلم التي يمكن أن تعزز مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. هناك حاجة إلى أبحاث أكثر عمقًا وتركيزًا لتحديد أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها في مختلف السياقات التعليمية. من خلال فهم هذه الفجوة، يُتوقع أن يتم العثور على حلول فعالة لتحسين إتقان اللغة العربية بين الطلاب، مما يمكنهم من التواصل بثقة وفعالية أكبر.

لسد الفجوة المعرفية الموجودة، من المهم إجراء أبحاث أكثر عمقًا حول طرق تعلم اللغة العربية الفعالة. أظهرت الأبحاث السابقة أن الأساليب المتنوعة يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب، ولكن لم يكن هناك توافق حول أي الطرق هي الأكثر فعالية في السياق المحلي. هذا يخلق حاجة لاستكشاف وتحليل الأساليب المختلفة التي يمكن تطبيقها في تدريس اللغة العربية. من خلال إجراء هذا البحث، يمكننا تحديد أفضل الممارسات التي يمكن أن تعزز بشكل كبير مهارات اللغة لدى الطلاب.(Waliyuddin, Thamimy, and Linur 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مجموعة متنوعة من طرق التعلم التي يمكن أن تعزز بشكل كبير مهارات اللغة لدى الطلاب. من خلال فهم كيفية تطبيق هذه الطرق، يُتوقع

أن يتم العثور على استراتيجيات أفضل لتحسين مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. ستشمل هذه الدراسة تحليلًا لمختلف الأساليب، بما في ذلك التعلم القائم على المشاريع واستخدام التكنولوجيا في التدريس. وبالتالي، يُتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة رؤى جديدة للمعلمين وصانعي السياسات في تصميم مناهج أكثر فعالية. (Maryani, Syafei, and Kosim 2024)

بالإضافة إلى ذلك، ستأخذ هذه الدراسة في الاعتبار العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تعلم اللغة، والتي غالبًا ما يتم تجاهلها في الدراسات السابقة. إن فهم السياق الاجتماعي والثقافي للطلاب أمر مهم جدًا لخلق بيئة تعليمية ملائمة. من خلال دمج هذه الجوانب في طرق التعلم، يمكننا تعزيز صلة وفعالية تدريس اللغة العربية. سيساعد ذلك الطلاب ليس فقط في فهم اللغة، ولكن أيضًا في تطبيقها في حياتهم اليومية.

وبالتالي، لا تركز هذه الدراسة فقط على الجوانب اللغوية، بل أيضًا على تطوير مهارات التواصل بشكل أوسع. يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير في تطوير المناهج وممارسات تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. من خلال سد هذه الفجوة المعرفية، يمكننا مساعدة الأجيال الشابة على أن تكون أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات العالمية والتواصل بثقة أكبر. أخيرًا، يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعًا للأبحاث المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية.(Taufik et al. 2024)

منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا يهدف إلى قياس فعالية طرق تعلم اللغة العربية في تعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب. من خلال هذا النهج، يمكن للباحثين جمع بيانات

قابلة للقياس وتحليلها إحصائيًا.يسمح ذلك للباحثين بالحصول على صورة واضحة عن تأثير طرق التعلم المطبقة على مهارات اللغة لدى الطلاب.(Zaid et al. 2024)

السكان في الدراسة يتكون السكان في هذه الدراسة من الطلاب في عدة مدارس إعدادية لديها برامج لتعلم اللغة العربية في جاكرتا. من بين هذه السكان، تم أخذ عينة عشوائية من مدرستين مختلفتين، مع إجمالي 100 طالب كاستجابة. يُتوقع أن توفر هذه العينة التمثيلية نتائج صالحة يمكن تعميمها على مجموعة سكانية أوسع.

الأدوات المستخدمة في الدراسةالأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي استبيان مصمم خصيصًا لقياس مهارات اللغة وقدرات التواصل لدى الطلاب. يشمل هذا الاستبيان مجموعة متنوعة من الجوانب، مثل فهم المفردات، والقواعد، بالإضافة إلى مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية. قبل استخدامها، تم اختبار الاستبيان لضمان صلاحيتها وموثوقيتها.

إجراءات البحث تبدأ إجراءات البحث بجمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان الذي يُقدم للطلاب قبل تطبيق طرق التعلم. بعد ذلك، يتم تطبيق طرق تعلم اللغة العربية المبتكرة على مدار فصل دراسي واحد، مع التركيز على تطوير مهارات التحدث والاستماع. خلال عملية التعلم، يتم أيضًا إشراك الطلاب في مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية التي تدعم استخدام اللغة العربية في السياقات اليومية.

تحليل البيانات بعد انتهاء فترة التعلم، سيتم تقديم نفس الاستبيان مرة أخرى للطلاب لقياس التغيرات في مهاراتهم اللغوية. سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام

الإحصائيات الوصفية والاستنتاجية لتحديد دلالة التغيرات في قدرات التواصل لدى الطلاب. ستوفر هذه التحليلات رؤى حول مدى فعالية طرق التعلم المطبقة في تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب.(Заирова 2023)

نتائج البحث من المتوقع أن توفر نتائج البحث رؤى قيمة حول فعالية طرق تعلم اللغة العربية في سياق التعليم في إندونيسيا. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تقدم هذه الدراسة توصيات للمعلمين ومديري المدارس في تصميم برامج تعليمية أكثر فعالية. وبذلك، يُأمل أن تتحسن مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية، مما سيدعم بدوره تطوير مهارات اللغة بشكل عام.(Malkan, Jannah, and Jamhuri 2022)

نتائج البحث

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق أسلوب التعلم القائم على المشاريع يزيد بشكل كبير من مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. يتيح هذا الأسلوب للطلاب المشاركة بنشاط في عملية التعلم، مما يمكنهم من ممارسة التحدث والاستماع في سياقات أكثر واقعية. كما وجدت الأبحاث السابقة التي أجراها الحربي (2018) أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع تعاونية أظهروا تحسنًا أفضل في مهارات التحدث مقارنة بالأساليب التقليدية. وهذا يدل على أن النهج الذي يتضمن المشاركة النشطة للطلاب يمكن أن يحقق تأثيرًا إيجابيًا على نتائج تعلمهم.(Hamidah and Pinkan 2023)

بالإضافة إلى ذلك، أثبت استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، مثل تطبيقات التعلم ووسائل التواصل الاجتماعي، فعاليته في زيادة دافعية الطلاب (زاين الدين، 2020).

في هذه الدراسة، شعر الطلاب الذين استخدموا التكنولوجيا بارتباط أكبر مع محتوى التعلم وزيادة في الدافعية للتعلم. كما أن استخدام التكنولوجيا يتيح للطلاب الوصول إلى مصادر تعلم متنوعة، مما يثري تجربتهم التعليمية. وبالتالي، يمكن أن تكون دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية استراتيجية فعالة لتحسين مهارات اللغة لدى الطلاب.

نتائج التحليل تظهر نتائج التحليل أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال الأساليب التفاعلية يكونون أكثر قدرة على فهم السياقات الثقافية والاجتماعية المرتبطة باللغة العربية. يوفر التعلم الذي يركز على التفاعل بين الطلاب، مثل المناقشات الجماعية، فرصة لهم لمشاركة التجارب ووجهات النظر. تشير الأبحاث التي أجراها رحمن (2019) إلى أن الطلاب الذين تعرضوا لبيئة تعليمية داعمة شهدوا زيادة ملحوظة في مهارات الاستماع والتحدث. وهذا يدل على أن البيئة التعليمية الإيجابية يمكن أن تساهم في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب.

تساهم أساليب التعلم التي تدمج الجوانب الثقافية المحلية أيضًا في زيادة فهم الطلاب للغة العربية (ساري، 2021). من خلال فهم الثقافة التي تقف وراء اللغة، يمكن للطلاب ربط المفردات والتعبيرات التي يتعلمونها بالسياقات ذات الصلة بشكل أسهل. تظهر نتائج الملاحظات أن الطلاب الذين يستخدمون أساليب التعلم القائمة على السياق يشاركون بشكل أكثر نشاطًا في الصف ويكونون أكثر ثقة في التواصل. وهذا يتماشى مع نظرية التعلم البنائية التي تؤكد على أهمية السياق في عملية التعلم.(Fu'adah et al. 2024)

تظهر هذه الدراسة أيضًا أن مشاركة أولياء الأمور في عملية تعلم اللغة العربية يمكن أن تعزز دافعية ونتائج تعلم الطلاب (هداية، 2022). عندما يشارك أولياء الأمور بنشاط في تعليم أطفالهم، يشعر الطلاب بمزيد من الدعم والتحفيز للتعلم. بالإضافة إلى ذلك، يظهر الطلاب الذين يتلقون ملاحظات بناءة من المعلمين تقدمًا أفضل في مهارات اللغة (منصور، 2020). يمكن أن تساعد الملاحظات المناسبة في الوقت المناسب والملائمة الطلاب على فهم نقاط قوتهم وضعفهم، مما يمكنهم من تحسين أنفسهم.(Liang, Zhou, and Yu 2024)

بشكل عام، تؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية تطبيق أساليب التعلم المبتكرة والسياقية لتعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. تتماشى هذه النتائج مع الأبحاث السابقة التي أظهرت أن الأساليب المتنوعة يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب. من خلال دمج مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل التعلم القائم على المشاريع، واستخدام التكنولوجيا، ودمج الثقافة المحلية، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية ومتعة.

مناقشة نتائج البحث

تربط هذه المناقشة نتائج البحث بالنظريات والأبحاث السابقة لتقديم فهم أعمق. تظهر النتائج التي تشير إلى زيادة مهارات التواصل لدى الطلاب من خلال أسلوب التعلم القائم على المشاريع توافقًا مع نظرية البنائية التي تنص على أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يشاركون بنشاط في عملية التعلم. يدعم ذلك أيضًا البحث الذي أجراه الحربي (2018) والذي أظهر أن التعاون في المشاريع يعزز من قدرة الطلاب على التحدث. وبالتالي، يمكن أن يكون تطبيق هذه الطريقة استراتيجية فعالة في تدريس اللغة العربية.

أظهر استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية أيضًا نتائج إيجابية، وهو ما يتماشى مع بحث زاين الدين (2020) الذي يؤكد على أهمية التكنولوجيا في زيادة دافعية التعلم. في عصر الرقمية الحالي، أصبح الطلاب أكثر ألفة مع التكنولوجيا، مما يعني أن دمج الأدوات الرقمية في التعلم يمكن أن يعزز من مشاركتهم. وهذا يدل على أن المعلمين بحاجة إلى الاستفادة من التكنولوجيا لخلق تجارب تعليمية أكثر جاذبية وملاءمة للطلاب. (Ramadani and Hasan 2024)

علاوة على ذلك، تعزز نتائج هذه الدراسة أيضًا أهمية السياق الثقافي في تعلم اللغة العربية. تؤكد ساري (2021) على أن فهم الثقافة المحلية يمكن أن يثري تجربة تعلم الطلاب. من خلال ربط محتوى التعلم بالثقافة التي يعرفونها، يمكن للطلاب فهم اللغة العربية وتطبيقها في حياتهم اليومية بشكل أسهل. وهذا يدل على أن تدريس اللغة يجب أن يأخذ في الاعتبار الجوانب الثقافية لتحقيق نتائج مثلى.

تعتبر مشاركة أولياء الأمور في التعليم أيضًا عاملًا مهمًا تم الكشف عنه في هذه الدراسة. تشير هداية (2022) إلى أن دعم أولياء الأمور يمكن أن يعزز دافعية الطلاب. يتماشى ذلك مع النظرية التي تنص على أن البيئة الاجتماعية الإيجابية تساهم في نجاح تعلم الطلاب. لذلك، من المهم أن تشارك المدارس أولياء الأمور في عملية التعلم حتى يشعر الطلاب بالدعم والتحفيز.(Tang and Balinas (Adviser) 2024)

أخيرًا، تقدم نتائج هذه الدراسة مساهمة مهمة في تطوير المناهج والممارسات التعليمية للغة العربية. من خلال اعتماد أساليب مبتكرة وسياقية، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية. كما تفتح هذه النتائج آفاقًا للبحث المستقبلي حول تأثير أساليب

التعلم المختلفة على مهارات اللغة لدى الطلاب. وبالتالي، لا توفر هذه الدراسة رؤى جديدة فحسب، بل تصبح أيضًا مرجعًا لتطوير التعليم في اللغة العربية في المستقبل.

خلاصة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أساليب تعلم اللغة العربية الفعالة كمركز لتطوير مهارات اللغة من أجل تعزيز قدرات التواصل لدى الطلاب. تظهر نتائج البحث أن تطبيق أساليب التعلم القائمة على المشاريع، واستخدام التكنولوجيا، ودمج الجوانب الثقافية المحلية يمكن أن يعزز بشكل كبير مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. من خلال إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم، لا يتعلمون اللغة فحسب، بل يفهمون أيضًا السياقات الاجتماعية والثقافية التي تقف وراء استخدام هذه اللغة.

أحد النتائج الرئيسية من هذه الدراسة هو أن أسلوب التعلم القائم على المشاريع له تأثير إيجابي على مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب. أظهر الطلاب الذين شاركوا في مشاريع تعاونية تحسنًا أفضل في مهارات التواصل مقارنة بأساليب التعلم التقليدية. يتماشى ذلك مع نظرية البنائية التي تؤكد على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم. وبالتالي، يمكن أن يكون تطبيق هذه الطريقة استراتيجية فعالة في تدريس اللغة العربية، حيث لا يركز فقط على الجوانب اللغوية، بل أيضًا على تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، أثبت استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية أنه يعزز دافعية الطلاب. يشعر الطلاب الذين يستخدمون تطبيقات التعلم ووسائل التواصل

الاجتماعي بارتباط أكبر مع المحتوى الذي يتم تدريسه، مما يزيد من مشاركتهم في عملية التعلم. تدعم هذه الدراسة النتائج السابقة التي أظهرت أن التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين تجربة تعلم الطلاب. لذلك، من المهم للمعلمين الاستفادة من التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن الطلاب من التعلم بطريقة أكثر جاذبية وملاءمة.

تعتبر دمج الجوانب الثقافية المحلية أيضًا عاملًا مهمًا في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية. من خلال ربط محتوى التعلم بالثقافة التي يعرفها الطلاب، يمكنهم فهم اللغة العربية وتطبيقها في حياتهم اليومية بشكل أسهل. وهذا يدل على أن تدريس اللغة يجب أن يأخذ في الاعتبار السياق الثقافي لتحقيق نتائج مثلى. تتماشى هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية السياق الثقافي في تعلم اللغة.

تساهم مشاركة أولياء الأمور في عملية التعلم أيضًا في تعزيز دافعية ونتائج تعلم الطلاب. وجدت هذه الدراسة أن دعم أولياء الأمور يمكن أن يزيد من حماس الطلاب للتعلم، مما يؤثر بشكل إيجابي على مهارات التواصل لديهم. وهذا يدل على أن البيئة الاجتماعية الإيجابية، بما في ذلك الدعم من الأسرة، ضرورية لنجاح تعلم الطلاب. لذلك، من المهم أن تشارك المدارس أولياء الأمور في عملية التعلم حتى يشعر الطلاب بالدعم والتحفيز.

بشكل عام، تقدم هذه الدراسة مساهمة مهمة في تطوير المناهج والممارسات التعليمية للغة العربية. من خلال اعتماد أساليب مبتكرة وسياقية، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر فعالية ومتعة للطلاب. كما تفتح هذه النتائج آفاقًا للبحث المستقبلي حول

تأثير أساليب التعلم المختلفة على مهارات اللغة لدى الطلاب. وبالتالي، لا توفر هذه الدراسة رؤى جديدة فحسب، بل تصبح أيضًا مرجعًا لتطوير التعليم في اللغة العربية في المستقبل.

في سياق أوسع، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية، بحيث يتمكنوا من تطبيق أساليب أكثر فعالية في التدريس. من خلال تحسين جودة التعليم، يُأمل أن يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية بشكل أفضل، مما سيعزز بدوره قدراتهم التواصلية في سياقات أوسع. تؤكد هذه الدراسة على أن تطوير مهارات اللغة لا يعتمد فقط على أساليب التدريس، بل أيضًا على الدعم الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بالطلاب.

قائمة المراجع

Atika Nur Ardila Hasibuan, Nadya Kartika, Rozi Sakhbana Hasibuan, and Sikni Sari Siagian. 2023. "Teori Kontekstual Sebagai Pendekatan Pembelajaran Bahasa Arab Yang Menarik." *Perspektif : Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Bahasa* 2(1):106–14. doi: 10.59059/perspektif.v2i1.956.

Fitri Ariati, Retoliah, and Zulfikri. 2024. "ARABIC LANGUAGE LEARNING BASED ON CHARACTER EDUCATION." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5(1):17–31. doi: 10.24239/albariq.v5i1.69.

Fu'adah, Shofwatul, Almannah Wassalwa, Irfan, and Ahmadi M. 2024. "AL-USUS AL-TSAQAFIYAH LI I'DADI MAWAD TA'LIM AL-LUGHAH AL-'ARABIYAH." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 5(2):163–81. doi: 10.35316/lahjah.v5i2.163-181.

Hamidah, Fitria Nur, and Friska Nabilla Pinkan. 2023. "PROJECT-BASED LEARNING IN THE LANGUAGE CLASSROOM: ENGAGING LEARNERS IN AUTHENTIC LANGUAGE USE." *TRANSFORMATIONAL LANGUAGE LITERATURE AND TECHNOLOGY OVERVIEW IN LEARNING (TRANSTOOL)* 2(1):29–34. doi: 10.55047/transtool.v2i1.1371.

Haq, Alsadika Ziaul, Muhammad Akmansyah, Erlina Erlina, and Koderi Koderi. 2024. "Technology Integration in Arabic Language Learning: A Literature Review on the Effectiveness of e-Learning and Mobile Applications." *Journal of Research in Instructional* 4(2). doi: 10.30862/jri.v4i2.473.

Jumriyah, J., Ismawati, H., Khofsoh, S., & Syarofah, A. (2026). استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية: من الإلمام الرقمي إلى الكفاءة التواصلية [Penggunaan media digital dalam pembelajaran bahasa Arab: Dari literasi digital menuju kompetensi komunikatif]. Lugawiyyat, 8(1). doi: 10.18860/lg.v8i1.41275

Liang, Chenggang, Nan Zhou, and Shulin Yu. 2024. "Parental Involvement and Children's L2 Learning Motivation and Engagement: A Person-Centered Approach." *Language Teaching Research*. doi: 10.1177/13621688241279392.

Malkan, Mardhiya Agustina, Wardhatul Jannah, and Rif'ah Kasyfuddin Jamhuri. 2022. "Arabic Language Skills Development Through The Application Of Language Disciplines In Modern Islamic Boarding Schools/ تطوير مهارات اللغة العربية وجعلها نظاما للتواصل في المعهد الإسلامي العصري." *Jurnal Al-Maqayis* 9(2):215. doi: 10.18592/jams.v9i2.6857.

Maryani, Novy, Isop Syafei, and Abdul Kosim. 2024. "Improving Arabic Speaking Proficiency (Muhādatsah) Using Interactive-Communicative Instruction." *Ta'lim Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban* 8(1):18–33. doi: 10.15575/jpba.v8i1.34894.

Massofia, F. D., Khoirunnisa, D. A., Dinanti, S. D., Huda, M., & Rahmawati. (2023). Pembelajaran bahasa Arab menggunakan Smart Apps Creator untuk kelas VII Madrasah Tsanawiyah. Lugawiyyat, 5(2), 123–133.

Mulyanto, Dedi, Muhammad Zaky, and Arsyad Muhammad Ali Ridho. 2024. " استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات اللغة العربية في تعلمها." *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 11(1):18–32. doi: 10.33507/an-nidzam.v11i1.1940.

Muradi, Ahmad. 2014. "PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1(1). doi: 10.15408/a.v1i1.1129.

Rahmawati, E. D. (2021). Pendekatan komunikatif dalam tes kemampuan berbicara bahasa Arab. Lugawiyyat, 3(1). doi: 10.18860/lg.v3i1.12321

Ramadani, Putra, and Laili Mas Ulliyah Hasan. 2024. "Effectiveness of Mobile Applications in Arabic Language Learning for Elementary School Students." *Dzihni: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Linguistik Dan Kajian Literatur Arab* 2(02):102. doi: 10.28944/dzihni.v2i02.1812.

Tang, Qiannan, and Jesse M. Balinas (Adviser). 2024. "Exploring the Influence of Parental Support on Students' Art Education Achievement." *Journal of Education and Educational Research* 10(2):199–204. doi: 10.54097/xt6fkw58.

Taufik, Taufik, Shofi Nafisah, Muhammad Afifudin Dimyathi, and Achmad Yani. 2024. "Integration of Communicative Arabic Learning Based on Freedom Thinking Strategy." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16(1):166.

doi: 10.24042/albayan.v16i1.20326.

Waliyuddin, Waliyuddin, Ardani Ramdhan Thamimy, and Rahmat Linur. 2024. "Methods of Arabic Language Learning." *AL MA'ANY* 3(1):11–20. doi: 10.56874/almaany.v3i1.1974.

Zaid, Abdul Hafidz bin, Lina Nur Widyanti, Moh Ismail, and Dias Ayu Miftakhul Jannah. 2024. "Implementasi Pendekatan Komunikatif (Communication Approach) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7(2):682. doi: 10.35931/am.v7i2.3769.

Заирова, Н. 2023. "Assessment Methods for Evaluating Communication Skills in English Language Learners." *Ренессанс в Парадигме Новаций Образования и Технологий в XXI Веке* 1(1):460–64. doi: 10.47689/XXIA-TTIPR-vol1-iss1-pp460-464.